جامعة سوهاج
كلية التربية
المجلة التربوية

تحليل وتقويم منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي بالمدارس العربية في ضوء المعايير القومية للمناهج بدولة تشاد. (الدائرة الثامنة لمدينة أنجمينا نموذجا)

إعداد

د/ عبد الهادي أحمد عبد الكريم

محاضر بجامعة أنجمينا . كلية العلوم التربوية

تاريخ استلام البحث : ٢٠ يونيه ٢٠٢٢م – تاريخ قبول النشر: ٢٧ يوليو ٢٠٢٢م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2022.

المستخلص

هدفت هذه الدراسة الى تقويم منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي بمدارس العاصمة أنجمينا. وقد ركزت بصورة خاصة على الأهداف والمحتوى بحيث تطرقت الى مجموعة من الجوانب والعناصر ذات الصلة بالموضوع وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة التي احتوت على عدة محاور وفقرات تضمنت العديد من الأسئلة الموجهة الى المعلمين المعنيين الذين أجابوا عنها بكل شفافية وأريحية ثم قام الباحث بتحليل البيانات والتعليق عليها والخروج بنتائج أهمها: أن منهج اللغة العربية لهذه المرحلة جاء موافقا للمعايير القومية للمناهج المعمول بها في تشاد، الطرق التي يستخدمها المعلمون كانت متنوعة، المحتوى ساعد كثيرا في تحقيق الأهداف التربوية وكذا أساليب التقويم .وأخيرا وجه الباحث مجموعة من التوصيات الى الجهات التشادية المختصة بالتعليم عموما والمناهج خصوصا للاستفادة منها والعمل بموجبها بغية تطوير المناهج وتحسين العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التحليل– التقويم– المنهج– اللغة العربية– الاعدادية.

ABSTRACT

This study aimed to evaluate the Arabic language curriculum for the first preparatory grade in the school of the capital, Ndjamena. It focused in particular on the objectives and content, as it touched on a number of aspects and elements related on the subject. The study tool was the questionnaire, which contained several axes and paragraphs that included many questions directed to the concerned teachers, who answered them in a transparent and comfortable way. Then the researcher analyzed the data and commented them to have the most important result such as : The Arabic language curriculum for this stage came in accordance with the national standards of the curricula used in Chad ; The methods used by teachers was varied ; The content helped a lot for achieving the educational goals as well as the evaluation methods. Finally, the researcher presented a number of recommendations to the Chadian authorities concerned with education in general and curricula in particular to take advantage of them and work according to them in order to develop curricula and improve the educational process.

Keywords : Analysis-Evaluation-Curriculum-Arabic language-Preparatory school.

الإطار العام

أساسيات الدراسة

مقدمة

تعتبر عملية تقويم المنهج ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية التربوية بصفة عامة، يشهد العالم مهارات جديدة في تصميم المناهج المدرسية وتطويرها، ولذا جاءت هذه الدراسة لتقوم بتحليل وتقويم منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي وقد اتبع الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي، والغرض من الدراسة هو كشف وحل المشكلات التي تكون عائقاً في تدريس اللغة العربية وفهمها، لأن التلاميذ ينظرون اليها بأنها صعبة ومعقدة. ومناهج التعليم هي الأداة الرئيسية والفاعلة في بناء الأفراد الذي لا يتأتى إلا بتطوير العملية التعليمية المرهون بتطوير المناهج الدراسية المعاصرة والمنبثقة من ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده وقيمه، وكذا الفلسفة التربوية للدولة.

إن تقويم المنهج يعتبر عملية مستمرة وضرورية لا يمكن تجاهلها، وإن معرفة المشكلات التي تواجه المناهج أمر مهم وحتمي، لذا قام الباحث بإجراء هذه الدراسة الميدانية من أجل الوصول إلى نتائج علمية واضحة وشفافة تساعد الجهات المعنية في تطوير المناهج الدراسية في بلادنا تشاد.

ومن خلال ما سبق يتضح أن منهج اللغة العربية في المدارس الثانوية العربية الحكومية ملائما نوعا ما للمعايير التي وضعها المنهج الوطني للمناهج والتي من خلالها يستطيع الخبراء أن يوجهوا نشاطهم الفني والتربوي الذي يركز على عملية بناء المنهج تنظيمه وتطويره.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في مدى مطابقة منهج اللغة العربية في المرحلة الاعدادية للمعايير القومية للمناهج التشادية وكذا فهمه واستيعابه. وقد لاحظ الباحث أثناء احتكاكه بالتلاميذ في جميع المراحل وخاصة مع تلاميذ الصف الأول الإعدادي أن لديهم صعوبة في فهم محتوى منهج اللغة العربية، كما وجد أن عملية تقويم المنهج هي أحد الميادين المهمة

لهذه الدراسة الميدانية في مجال التربية، وهذا ميدان واسع ويمكن أن يتناوله من خلال دراسة منهج اللغة العربية خاصة في هذه المرحلة.

ومن خلال ذلك برزت فكرة تقويم المنهج الذي يُدرس والتأكد منه من خلال طرح هذا السؤال الرئيسي ألا وهو هل جاء منهج اللغة العربية مطابقا للمعايير القومية للمناهج في تشاد؟ وتتفرع منه أسئلة الدراسة.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج المشكلة التي تواجه منهج اللغة العربية، والصعوبات التي تواجه التلاميذ في فهم مادة اللغة العربية للصف الأول الإعدادي، وتقدم هذه الدراسة للمسؤولين في المركز الوطني للمناهج معلومات علمية تساعد في التخطيط السليم للمناهج لتتناسب مع مستويات التلاميذ، كما تسهم هذه الدراسة في تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال معالجة المنهج، وتُعرف المستفيدين والجهات المختصة بجوانب القوة والضعف.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على طبيعة محتوى منهج اللغة العربية في الصف الأول الاعدادي ومدى مطابقته للمعايير القومية للمناهج في تشاد.
٢. تحديد نقاط القوة والضعف الموجودة في داخل منهج اللغة العربية.
٣. تحديد أبرز المشكلات التي تواجه تدريس منهج اللغة العربية.
٤. تقديم توصيات تساعد في تنظيم منهج اللغة العربية بطريقة فنية ومعاصرة.
٥. مساعدة المركز الوطني للمناهج في القيام بتقويم مستمر، يجعل المنهج يتلاءم مع المستجدات التربوية الحديثة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته مع طبيعة الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة

١. هل جاء منهج اللغة العربية مطابقا للمعايير القومية للمناهج في تشاد؟
٢. هل ترتيب محتوى منهج اللغة العربية يُسهل للتلاميذ عملية فهم الدروس الصفية؟
٣. هل منهج اللغة العربية يتناسب مع مستوى التلاميذ العقلي والعمري ؟
٤. هل الطرق المستخدمة في تدريس اللغة العربية تساعد على استيعاب المواد المخصصة للصف الأول الإعدادي؟
٥. هل الوسائل التعليمية المستخدمة في منهج اللغة العربية ملاءمة لتوصيل المعلومات الى التلاميذ؟

فرضيات الدراسة

١– جاء منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي مطابقا للمعايير القومية للمناهج التشادية.
٢– ترتيب محتوى منهج اللغة العربية يسهل للتلاميذ فهم الدروس الصفية.
٣– منهج اللغة العربية يتناسب مع مستوى التلاميذ العقلي والعمري .
٤– الطرق المستخدمة في تدريس اللغة العربية تساعد على استيعاب المواد المخصصة للصف الأول الاعدادي.
٥– الوسائل التعليمية المستخدمة في منهج اللغة العربية ملاءمة لتوصيل المعلومات الى التلاميذ.

حدود الدراسة

- الحد الموضوعي: حد هذه الدراسة لا يتعدى تحليل وتقويم منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي بجمهورية تشاد (الدائرة الثامنة لمدينة أنجمينا نموذجًا)، دراسة تحليلية تقويمية.
- الحد المكاني: مدينة أنجمينا، الدائرة الثامنة
- الحد البشري: تلاميذ الصف الأول الإعدادي

مصطلحات الدراسة

التقويم: هو عملية تحديد صلاحية وقيمة منهج العلوم في إحداث المواصفات السلوكية المرغوبة في التلاميذ والمتمثلة في اكتسابهم الثقافة العلمية نتيجة دراستهم له، بغية إصدار حكم بشأن استمراره في التربية المدرسية أو تطويره أو إلغائه (علي، ٢٠٠٩)

التعريف الاجرائي للتقويم: هو عبارة عن أسلوب علمي وفني يمكن من خلاله معرفة الجوانب الايجابية لتدعيما والسلبية لتلافيها والعمل على اصلاح ما اعوج من المنهج عبر أساليب وأدوات خاصة.

المنهج: هو مجموعة الخبرات والأنشطة التربوية والاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية التي تخططها المدرسة وتهيئها لتلاميذها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماط من السلوك أو تعديل وتغيير أنماط أخرى منه بالاتجاه المرغوب مما يساعدهم في اتمام نموهم وتربيتهم تربية شاملة (القيسي، ٢٠١٨م)

التعريف الاجرائي للمنهج: الاطار العام الذي يتكون من عناصر و يحتوي على المعلومات والخبرات والتجارب والمعارف بهدف نقلها الى المتعلمين للتفاعل معها وتوظيفها في حياتهم اليومية.

التعريف الاجرائي للمرحلة الاعدادية: هي المرحلة المتوسطة من المراحل الدراسية فيها يمتحن التلميذ الشهادة الإعدادية وينتقل إلى المرحلة الثانوية وهي مرحلة فاصلة بين الابتدائية والثانوية مدة الدراسة فيها أربع سنوات.

التحليل: ويُقصد به تحديد العلاقات الأساسية بين عناصر المحتوى أو أجزائه المختلفة للعلاقات بين الفروض والأدلة أو بين الفروض والنتائج أو بين مختلف أنواع الأدلة. (بحري، ٢٠١٢).

التعريف الاجرائي للتحليل: هو طريقة علمية يستخدمها الباحث لتفسير الظواهر ومعرفة تفاصيل دقيقة عن البيانات التي جمعت من المفحوصين أو المستجوبين.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التقويم التربوي:

أ- المعنى اللغوي للتقويم:

هناك كلمتان تفيدان بيان قيمة الشيء هما تقويم وتقييم. والكلمة الأولى صحيحة لغويًا وهي أعم ويراد بها معان عدة: بيان قيمة الشيء وتعديل أو تصحيح ما أعوج منه. فإذا قال شخص ما أنه قوم سلعة ما فإنه يعني: بذلك أنه ثمن تلك السلعة وجعل لها قيمة معلومة. وإذا قال لك فلان أنه قوم العصا، فأنه يعني بذلك أنه عدل العصا وصححها. أي جعلها مستقيمة.

وللتقويم استعمالات عديدة كالتقويم الزمني، وتقويم البلدان، والتقويم التربوي الذي يراد به أحد الاثنين:

١- بيان قيمة تحصيل التلميذ أو مدى تحقيقه لأهداف التربية." تقييم"

٢- تصحيح تعلمه أي تخليص التلميذ من نقاط الضعف في تحصيله " تقويم" (ملحم،٢٠٠٠).

ب- المعنى الاصطلاحي للتقويم:

هناك عدة تعريفات للتقويم: فقد عرف التقويم على أنه:

١- إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار، الأعمال، الحلول، الطرق، المواد.. إلخ

٢- هو أسلوب يتضمن استخدام الأدوات، المستويات، والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها.

٣- وصف شيء ثم الحكم على قبول أو ملاءمة ما وصف

٤- إعطاء قيمة لشيء ما وفق مستويات وضعت أو حددت سلفا

٥- عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ. وأنه يتضمن وصفًا كميًا وكيفيًا بالإضافة إلى حكم على القيمة.

٦- عمليات تلخيصيه أي وصفية يلعب فيها الحكم على قيمة الشيء دورًا كبيرًا، كما هو الحال في إعطاء التقديرات للتلاميذ وترفيعهم. (ملحم،٢٠٠٠).

أهمية التقويم التربوي:

تتضح أهمية التقويم التربوي في توضيح الأهداف التربوية، التقدير القبلي لحاجات المتعلمين، إثارة دافعية المتعلمين، تقدير نواتج تعلم المقررات الدراسية المختلفة وتشخيص صعوبات التعلم في المقررات الدراسية المختلفة تمهيدًا لعلاجها. وتزداد الأهمية عند تقدير نتائج امتحانات مقرر دراسي معين. (منسي، وأحمد ٢٠٠٧)

التقويم قوة حافزة طاغية وإذا كان التقويم يمثل وسيلة من أجل إصدار الأحكام على الناس والأعمال، فإنه يعد من وجهة نظر الدارسين مفتاح النجاح في الحياة التعليمية. ولذلك يهتم الطلبة في المدارس اهتمامًا كبيرًا بالتقويم. وأن العدد الأكبر منهم يبذل جهده لإجراء الامتحانات. (ملحم،٢٠٠٠).

للتقويم دور مهم في عمليتي الارشاد النفسي والتربوي عن طريق تزويد المرشد بمعلومات عن المسترشد تساعده في مهمته وتحقق أهداف الارشاد، كما تمد نتائج التقويم التربوي العميل بمعلومات يحتاج إليها في اتخاذ قرارات معينة. وتستثيره لاكتشاف ذاته والتعرف عليها. (منسي، وأحمد ٢٠٠٧)

يتضمن التقويم أدوات اختبارية تتصف بالموضوعية ومن أمثلتها الاختبارات التحصيلية التي تستخدم في تقويم الجانب المعرفي للانتاجات التعلمية للمنهج؛ أي الجانب التحصيلي للمتعلم وفي تصنيف وتشعيب المتعلمين في فئات وفقا لقدراتهم واستعداداتهم. (علي،٢٠٠٩)

مفهوم اللغة:

يُعرف أي مصطلح من خلال المستوى اللغوي، والاصطلاحي الذي يتعارف عليه العلماء.

أ- المفهوم اللغوي: جاء في لسان العرب أن اللغة فعلة من لغوت أي تكلمت به، ولهجت، ونطقت.

ب- المفهوم الاصطلاحي: جاءت تعريفات كثيرة للغة تكاد تكون متفقة على أنها وسيلة اتصال، وتلاقي بشري بين أفراد المجتمع وذلك لتحقيق الأغراض، والحاجات اليومية، والحياتية، ومن تلك التعريفات:

يرى أبو الفتح عثمان بن جني: أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، ونجد في هذا التعريف ثلاثة عناصر هي: الصوت، والجماعة، والغرض.

ويقول ابن خلدون عن اللغة: إنها ملكة، وأصوات للتعبير عن المعاني، وهي في كل أمة بحسب اصطلاحها واتفاقها.

يرى العالم الأمريكي إدوارد سابر: أن اللغة وسيلة إنسانية خالصة، وغير غريزية إطلاقا لإيصال الأفكار والانفعالات، والرغبات بواسطة نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية. (الحاج، ٢٠١٨).

عُرفت اللغة بأنها: " قدرة ذهنية مكتسبة، يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة، يتواصل بها أفراد مجتمع ما، هذا التعريف يحتوي على مجموعة من الحقائق التي يمكن دراستها بصورة دقيقة، فهو لا يبتعد كثيرًا عن تعريف ابن جني الذي يقول فيه: " إن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضه– فطبيعة اللغة وحقيقة كيانها الداخلي أنها توجيه الطالب نحو القيم الجمالية في اللغة العربية، وإشعاره بما فيها من روعة الخيال وصور الجمال اللفظي والأسلوبي. (عامر، ٢٠٠٠م).

أُسس تصميم منهج اللغة العربية:

تعرف تلك القوى والمؤثرات التي تؤثر على صياغة محتوى المنهج وطريقة تنظيمه. وهذه الأسس غالبا ما يشار إليها في أدبيات التربية على أنها العوامل الحاسمة أو المحددة في صياغة المناهج. وعلى الرغم من أنه لا يزال هنالك جدال حول بعض النقاط التفصيلية لأسس المناهج إلا أنه هنالك شبه اتفاق على أن معظم العوامل التالية أدناه يجب أن تدرج في عداد أسس المناهج.

يجب أن يراعي منهج اللغة العربية أيضا منطق مادة اللغة العربية، وخصائصها التي لا بد من أخذها في الاعتبار في عملية التعلم، ووظائفها التي لا بد من العمل على تحقيقها، ومراعاة طبيعة المادة تقتضي طبيعة المادة اللغوي، فالموقف اللغوي إما أن يكون بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقارئ، وعلى هذا فأركان الاتصال اللغوي هي: الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة.

المرحلة الإعدادية في تشاد:

تعتبر هذه المرحلة خطوة تالية للمرحلة الابتدائية، إذ بعد حصول التلميذ على الشهادة الابتدائية التشادية (C.E.P.T) يُجرى له اختبار مسابقة للالتحاق بالتعليم الإعدادي، والذي يتألف من أربع سنوات تنتهي بنيل التلميذ للشهادة الإعدادية التشادية (B.E.P.C.T) وهي

ما تسمى شهادة الكفاءة المتوسطة، ولا يوجد سن معينة لقبول التلاميذ في هذه المرحلة أيضا أو التخرج فيه، إذ ان هناك من التلاميذ من يتعدى سنه العشرين عاما. وقد وقفنا على العديد من الشواهد الميدانية التي تؤكد ذلك من خلال عملنا بالتدريس في وزارة التربية الوطنية. (صالح، ٢٠١٢م).

اللغة العربية في المجتمع التشادية:

تشاد تمتاز بأقاليم مترامية الأطراف متعددة القبائل، الأعراف، الأعراق، الأجناس والمعتقدات (الإسلامية، والمسيحية، والأوثان).

ليست هناك لغة مشتركة تجمع بين هذه القبائل في جميع أوجه حياتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية سوى اللغة العربية. واللغة الفرنسية ظلت عاجزة عن أن تكون لغة تخاطب بديلة للغة العربية، بل ظلت العربية هي لغة التخاطب والمعاملات بين جميع فئات الشعب التشادية. وعلى الرغم من أن فرنسا قد دام احتلالها للبلاد قرابة الستين عاما إلا أن لغتها ظلت محدودة التأثير، أسيرة الدوائر الحكومية والطبقة التي تعلمتها في المدن وبعض القرى الكبيرة. (الدكو،٢٠٠٣).

بفضل الله ثم بواسطة اللغة العربية انتشر الإسلام وثقافته في طول البلاد وعرضها وتغير حالها من بلاد مجهولة مشتتة القبائل والأعراق إلى دولة لها لغة واحدة ونظام حكم وجيش وإدارة وسلاطين وملوك وعلماء متخصصون في جميع فروع المعرفة، ومدارس ذات ثقافة متنوعة. (الدكو،٢٠٠٣).

المنهج الدراسي:

مفهوم المنهج:

لقد وضح بعض الباحثين والمختصين مفهوم المنهج في إطار ضيق ومحدد وتناوله قسماً منهم بالمقارنة مع بعض المفاهيم التقليدية أو الحديثة للمنهج كل حسب رأيه. إلا أن من الصعب تحديده مفهوم محدد للمنهج وذلك لسعة الموضوع من جانب وتعدد الآراء وتضاربها من جانب آخر.

والمنهج في اللغة هو الطريق الواضح. وفي المعجم فان معنى المنهج هو الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم من أجل المعرفة. أما في اللغة اللاتينية (Currerz) والإنكليزية (Curriculum) فتعني الدروس التي تقدم للطلبة .

وعليه فان المنهج يعد كل تعلم يخطط له ويوجه بواسطة الدراسة سواء يتم بصورة فردية أو جماعية، ولم يقتصر المنهج على المقررات الدراسية بل شمل الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتقويم.

وقد اتفق معظم علماء التربية والتعليم على مضمون المنهج واختلفوا في بعض المسميات فيرى شلبي ان المنهج هو جميع الخبرات المربية التي تهيأ للمتعلمين ليتفاعلوا معها من أجل اكتسابهم لها لتحقيق نموهم الشامل في جميع جوانب شخصياتهم وبناء وتعديل سلوكهم.

أما أحمد حسين أللقاني فيرى أن المنهج هو جميع الخبرات التربوية التي تهيئ للطلبة لغرض مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاُ للأهداف التربوية.

ويرى الريان بأن المنهج هو الخبرات التربوية والاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية المخططة لتعلم الطلبة وإكسابهم أنماطا من السلوك أو تعديل أو تغيير أنماطا أخرى نحو الاتجاه المرغوب. (الربيعي،٢٠١٨)

أهداف منهج اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في تشاد:

من المعلوم أن منهج أية مادة تعليمية هو جزء من منهج تربوي شامل، تحدد أهدافه في ضوء وجهة النظر التربوية التي تنبثق عن عقيدة الأمة وثقافتها ونظرتها إلى الإنسان والحياة.

وتحتوي المناهج التربوية على أهداف مرحلية، تمثل الحد الأدنى الذي ينبغي الوصول إليه، فجعلت من أهداف المرحلة المتوسطة ما يلي:

١- أن يكون قادرًا على استعمال اللغة العربية الفصحى استعما يتلاءم مع تطوره العقلي واللغوي.

٢- أن يكون قادرة على التعبير الشفهي والتحريري عما في نفسه، وما يقع تحت الحس بلغة صحيحة وعبارات واضحة منظمة.

٣- أن يكون قادرًا على تذوق فنون التعبير في اللغة العربية

٤- أن يتشبع بالقيم الدينية والأخلاقية.

٥- أن يتزود بمهارات لغوية وخبرات حياتية بحيث تكون له القدرة على استعمال كل ما يتطلبه فنون التعبير الوظيفي. (المركز الوطني للمناهج، 2007)

الدراسات السابقة

أولًا: الدراسات المحلية:

دراسة رقم (1): دراسة برمة، جمال عبد الناصر (٢٠١٨)

هدفت هذه الدراسة الى إزالة الإشكاليات القائمة في محورية المعلم، عبر التقويم المباشر وغير المباشر. وتوفير الجودة التعليمية التي تساعد على تطوير أداء المعلم وتقوية كفاءته المهنية. واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الفحص والتحليل. تكون مجتمع الدراسة من [١٠] مديرين ومديرات، من المدارس الإعدادي لدى الدائرة الثامنة بمدينة الجمينا واعتمد الباحث على عينة الحصر الشامل لمجتمع الدراسة الذي يصل لأربعين مديرا ومديرة

أظهرت نتائج الدراسة أن معظمهم المعلمين يهتمون بمعايير التقويم التي وردت في الدراسة، حسب آراء المدراء الذين يشرفون على العملية التعليمية في هذه المرحلة. وأن هناك تفاوت بين أسئلة الاستبانة التي أجاب عليها المدراء بين صعود وهبوط في الفقرات، مما يؤكد تفاوت مستويات المعلمين، وأيضا في التزامهم في تطبيق معايير التقويم الواردة في الدراسة.

دراسة رقم (٢): دراسة موسى، أحمد محمد (١٩٩٨)

هدفت الدراسة إلى تحليل وتقويم منهج القراءة العربية بالمدارس الحكومية بالمرحلة الإعدادية بتشاد، والتعرف على واقع هذا المنهج بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة لتصحيحه أو تحديثه. يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية للمدارس الحكومية الرسمية بالعاصمة أنجمينا وعددهم ٣٧ معلمًا. وكذلك تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الإعدادي بالمدارس الحكومية الرسمية بالعاصمة أنجمينا. بينت نتائج الدراسة أن أهداف هذا المنهج لم تحدد بصورة واضحة ودقيقة، كما لم تتم صياغتها بشكل إجراءات يمكن قياسها سلوكيًا. كما أثبتت الدراسة تدني مستوى القدرة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في جميع المستويات.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

دراسة رقم (١): دراسة طموس، رجاء الدين حسن زهدي (٢٠٠٢)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية التقويمية لكتاب اللغة العربية " لغتنا الجميلة " المقرر للصف السادس الأساسي بمحافظات غزة. من حيث (الإخراج الفني . المادة المعروضة . طريقة عرض المادة . خصوصيات مادة اللغة العربية). ومعرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي في فلسطين نحو تحديث المناهج. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لهدف الدراسة. يتكون مجتمع الدراسة من معلمي محافظات غزة والبالغ عددهم (٤١٠) معلمين ومعلمات موزعين على المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية ووكالة الغوث الدولية. تألفت عينة الدراسة من (٥٠) معلما ومعلمةً من معلمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

كشفت نتائج الدراسة أن نسبة الإخراج الفني للكتاب، كان هناك ارتباطاً موجباً دالاً إحصائيا بين هذا البعد والدرجة الكلية للاتجاه نحو التحديث، ووجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين تجاه المادة المعروضة وفقاً لوجهة النظر التربوية الحديثة من حيث مواكبتها للمستجدات العصرية وتنظيمها بصورة منطقية.

دراسة رقم (٢): دراسة ليلو، موفق مجيد (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي من حيث الموضوعات والأمثلة ومدى تحقيقه للأهداف التربوية ومدى ملاءمته لمستوى الطلبة من وجهة نظر المدرسين. استخدم الباحث المنهج الاستقرائي. يتكون مجتمع الدراسة من مدرسي اللغة العربية في محافظة ميسان عددهم (٢٠) مدرساً.

أكدت نتائج الدراسة أن الاعتزاز باللغة العربية، كانت إجابات المدرسين المقبولة بنسبة ٤٠% والضعيفة بنسبة٦٠%، وهو ما يكشف عن حالة عدم الرضا. وتنمية التفكير الإبداعي والناقد، كذلك وهو ما ينم عن حالة عدم الرضا الواضح.

دراسة رقم (٣): دراسة عتيق، أمل حسني عابد (٢٠١٧)

هدفت الدراسة الى تقويم المناهج الدراسية الجديدة وتحسينها، ومعرفة الاختلاف في درجة تقويم منهاج اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا تبعاً لاختلاف النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة في التدريس، وعدد الدورات التدريبية، والتخصص، وعمر المعلم. استخدمت ا لباحثة المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية في مديرية تربية جنين، وقد بلغ عددهم (٢٧٧) معلماً ومعلمة. وعن عينة الدراسة فقد تم اتباع أسلوب المسح الشامل إذ شملت العينة جميع المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية في مرحلة الأساس في المدارس الحكومية في مديرية جنين.

وضحت نتائج الدراسة أن المعلم أصبح أكثر وعياً بأهمية المناهج الجيدة ودورها الأساسي في بناء لمجتمع، وكثافة الدورات التدريبية التي أقيمت للمعلمين الذكور وورش العمل التي تم المشاركة بها من هؤلاء المعلمين، وأن معرفة المعلمين للمنهاج ومحتوى الكتب كانت أكبر وأشمل وأعم وأدق؛ لذلك اختلف التقويم باختلاف النوع الاجتماعي.

دراسة رقم (٤): دراسة غوادره، نضال (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج اللغة العربية (الفلسطيني الجديد) للصف العاشر الأساسي في محافظة الخليل في ضوء المجالات التالية: الشكل العام للكتاب، ومقدمة الكتاب، والأهداف، محتوى الكتاب، والأساليب المستخدمة في عرض المادة، ووسائل التقويم تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة، ومدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها. قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصف العاشر الأساسي في محافظة الخليل. كما تم استخدام عينة قوامها (١١٩) معلماً ومعلمة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية بناءً على متغير الجنس، وتمثل عينة الدراسة ما نسبته (١٠%) من مجتمع الدراسة، والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات نحو منهاج اللغة العربية للصف العاشر يعزى إلى المؤهل العلمي.

دراسة رقم (٥): دراسة حمد، بدرية أحمد الباهاما وآخرون (٢٠١٣):

هدفت الدراسة الى تحليل مناهج اللغة العربية وتقويمها بالحلقة الثانية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي إبراز نقاط القوة والضعف فيها ومعرفة مدى وضوح واقعية الأهداف الموضوعة لهذه المناهج. وأيضا معرفة آراء معلمي مرحلة الأساس وموجهي مادة اللغة العربية نحو مقررات اللغة العربية الحالية للحلقة الثانية ومعرفة آرائهم ومقترحاتهم من أجل تطوير المنهج. استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته طبيعتها. يتكون المجتمع من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي الذين يدرسون كتاب المنهل للصف الرابع والمورد للصف الخامس والينبوع للصف السادس بالحلقة الثانية. بلغ أفراد عينة الدراسة لكل مجموعة (٨٥) معلماً ومعلمة بالتساوي لكل المجموعات.

بينت نتائج الدراسة أن مناهج اللغة العربية بالحلقة الثانية واضحة وشاملة ومرتبطة بأهداف التربية السودانية و تقيس الأهداف الموضوعة لها، و طرق التدريس المستخدمة متنوعة، و مرتبطة بأهداف محتوى مناهج اللغة العربية. وأن معلمي اللغة العربية يستخدمون أساليب متنوعة في تقويم مناهج اللغة العربية للحلقة الثانية.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من خلال مناقشة النتائج أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في نقاط وتختلف في نقاط.

أولًا: أوجه الاتفاق

– اتفقت الدراسة الحالية بدراسة سنوسي حبيب سنوسي (٢٠١٧) في عدم استمداد منهج اللغة العربية من البيئية المحلية وجاءت نتائج هذه الدراسة تؤكد ذلك بأن الأهداف التربوية لمنهج اللغة العربية لا تراعي نوعاً ما خصوصيات المجتمع التشادي.

اتفقت الدراسة الحالية بدراسة موسى، أحمد محمد (١٩٩٨) أن أهداف منهج اللغة العربية لم تحدد بصورة واضحة ودقيقة، وجاءت نتائج هذه الدراسة تؤكد ذلك بأن أهداف منهج اللغة العربية لا تراعي نوعاً ما خصوصيات المجتمع التشادي.

واتفقت أيضاً مع دراسة حمد بدرية وأحمد البلاهام وآخرين (٢٠١٣) أن طرق التدريس المستخدمة في تدريس مادة اللغة العربية متنوعة بتنوع الموضوعات ومرتبطة

بأهداف محتوى منهج اللغة العربية، وجاءت نتائج هذه الدراسة تؤكد ذلك بأن الطرق التي تستخدم في تدريس منهج اللغة العربية تتنوع بتنوع الموضوعات.

ثانيًا: أوجه الاختلاف

توصلت هذه الدراسة الى أن الأهداف التربوية لمنهج اللغة العربية لا تراعي نوعاً ما خصوصيات المجتمع التشادي، بينما جاءت في دراسة حمد بدرية وأحمد البلاهام وآخرين (٢٠١٣) أن مناهج اللغة بالحلقة الثانية واضحة وشاملة و مرتبط بأهداف التربية السودانية.

وتوصلت هذه الدراسة أيضا الى أنه لا توجد وسائل تعليمية متوفرة لتدريس مادة اللغة العربية بينما في دراسة حمد بدرية وأحمد البلاهام وآخرين (٢٠١٣) أن منهج اللغة العربية بالحلقة الثانية واضحة وشاملة مرتبطة بالأهداف السودانية وتقيس الأهداف الموضوعة لها.

واختلفت دراسة موسى، أحمد محمد (١٩٩٨) أن المحتوى لا يلبي حاجات وميول واتجاهات التلاميذ، ولا يتوافق مع اهتماماتهم، كما لا يراعي الفروق الفردية بينهم، بينما جاءت في هذه الدراسة أن محتوى منهج اللغة العربية يضم أسئلة وتدريبات

إجراءات الدراسة الميدانية

منهجية الدراسة:

المنهج الذي اتبعه الباحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته مع طبيعة هذه الدراسة في جمع المعلومات ووصفها كمًا وكيفًا، ثم العمل على تفسيرها وتحليلها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية للصف الأول الإعدادي بمدينة أنجمينا، الدائرة الثامنة.

وقدم الباحث ٥٠ استبانة للمعلمين والمعلمات في مدارس الدائرة الثامنة، وكأن من بينهم ٣٧ معلما و١٣معلمة، مدرسي مادة اللغة العربية للصف الأول الإعدادي فقط، وهذا يعتبر حالة استثنائية لهم دون غيرهم تم اختيارهم عن طريقة الحصر الشامل دون اختيار عينة معينة من المجتمع الدراسي.

أدوات الدراسة:

الاستبانة:

قام الباحث بتصميم استبانة مغلقة فيها عدة أسئلة موجهة إلى معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية للصف الأول الإعدادي بالمدارس العربية بالدائرة الثامنة نموذجاً، وتحتوي الاستبانة على بيانات شخصية وأربعة محاور ضمنت أسئلة الاستبانة، وقد تم توزيع فقرات المحاور كالتالي:

المحور الأول: الأهداف التربوية وعدد فقراته (٩)

المحور الثاني: المحتوى التعليم، عدد فقراته (٧)

المحور الثالث: طرق التدريس والوسائل التعليمية، عدد فقراته (٧)

المحور الرابع: أساليب التقويم، عدد فقراته (٦)

صدق الأداة:

للتحقيق من صدق أدوات الدراسة قام الباحث بعرض الاستبانة على الأساتذة الباحثين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية من جامعة أنجمينا والمعهد العالي لإعداد المعلمين وعددهم أربعة محكمين، قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل التصويبات وإدخال الملاحظات، من حذف وإضافة وبعد ذلك وضعت الاستبانة في صورتها النهائية.

المعالجة الإحصائية: اتبع الباحث في تحليل البيانات طريقة جدول التوزيع التكراري والنسبة المئوية، وفقًا لنظام ليكريت الثلاثي.

الإطار الميداني (عرض وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة)

أولا: تحليل البيانات الشخصية

جدول رقم (1)
يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
معلم	٣٧	%٧٤
معلمة	١٣	%26
المجموع	٥٠	%100

يتبين من هذا الجدول أن عدد معلمي مادة اللغة العربية أكثر بكثير من عدد معلمات مادة اللغة العربية، حيث بلغ عدد المعلمين ٣٧ معلما بنسبة ٧٤% بينما عدد المعلمات ١٣ فقط بنسبة ٢٦%، يتضح من خلال ذلك أن المعلمين في مجال تدريس مادة اللغة أكثر من المعلمات.

جدول رقم (2)
يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب متغير العمر.

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
من 22-34	٣٢	٦٤%
من 35-64	١٧	٣٤%
أكثر من 65 سنة	١	٢%
المجموع	٥٠	100%

يتضح من هذا الجدول أن معظم معلمي اللغة العربية من فئة الشباب، حيث تتراوح أعمارهم ما بين ٢٢–٣٤ سنة حيث بلغت نسبتهم ٦٤% تليها الفئة المتوسطة وقد بلغ عددهم ١٧ معلما ومعلمة بنسبة ٣٤%، أما فئة الكبار كانت قليلة جداً بنسبة ٢% فقط، يتضح من ذلك نسبة المعلمين الشباب مرتفعة في مجال التدريس.

جدول رقم (3)
يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب متغير المستوى العلمي.

المستوى العلمي	العدد	المسبة المئوية
ليسانس	٢١	٤٢%
ميتريز	٢٣	٤٦%
ماستر فما فوق	٦	١٢%
المجموع	٥٠	100%

تشير نتائج هذه الدراسة في هذا الجدول أن معظم معلمي مادة اللغة العربية من حاملي شهادات جامعية (ميتريز) وبلغ عددهم ٢٣ معلما ومعلمة بنسبة ٤٦% ويليهم في المرتبة الثانية حاملي شهادة الليسانس، وقد بلغ عددهم ٢١ نسبة ٤٢% والفارق بينهما قليل، أما حاملي الشهادات العليا ماستر فما فوق فكان عددهم ٦ بنسبة ١٢% وكانت نسبتهم متدنية، يُفهم من ذلك أن حملة الشهادات العليا في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية عددهم نادر جداً وأغلبهم محاضرين في الجامعات.

جدول رقم (4)
يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب متغير التخصص

نوع التخصص	العدد	النسبة المئوية
نحو وصرف	٣٣	%٦٦
أدب ونصوص وبلاغة	١٧	%٣٤
المجموع	٥٠	%100

يتبين من هذا الجدول أن نسبة كبيرة من المعلمين لمادة اللغة العربية متخصصين في النحو والصرف، حيث بلغ عددهم ٣٣ بنسبة ٦٦% أما الذين تخصصوا في الأدب والنصوص والبلاغة عددهم ١٧ بنسبة ٣٤%، ولهذا يعتبر أن الذين يدرسون النحو والصرف أكثر من الذين يدرسون الأدب والنصوص والبلاغة.

جدول رقم (5)
يوضح متغير نوع المدرسة.

نوع المدرسة	العدد	النسبة المئوية
حكومية	٥	%١٠
أهلية	٣٠	%٦٠
خاصة	١٥	%٣٠
المجموع	٥٠	%100

يُلاحظ من نتائج الدراسة في هذا الجدول أن معظم المدارس العربية في الدائرة الثامنة كانت مدارس أهلية، عددها ٣٠ مدرسة بنسبة ٦٠% تليها في المرتبة الثانية المدارس الخاصة بلغ عددها ١٥ بنسبة ٣٠، أما المدراس الحكومية كانت ٥ فقط بنسبة ١٠%، يُستنتج من ذلك أن المدارس الحكومية نسبتها ضئيلة جدًا، ينبغي على الحكومة أن تبذل جهودا جبارة تجاه المدارس العربية وتطويرها، لأن هذه الدائرة كبيرة وهي بحاجة ماسة إلى مدارس كثيرة حتى تعم الدائرة كلها بصورة كاملة، وهذا يتطلب تخطيطا تربويا سليما.

جدول رقم (٦)
يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
من 0-5 سنوات	٢٢	%٤٤
من 6-10 سنوات	٢٠	%٤٠
أكثر من 11 سنوات	٨	%١٦
المجموع	٥٠	%100

يتضح من هذا الجدول أن جل معلمي مادة اللغة العربية لهم خبرات بسيطة تتراوح ما بين ٠–٥ سنوات، وكان عددهم ٢٢ بنسبة ٤٤% يليهم المعلمين الذين يتراوح خبرتهم من ٦–١٠ سنوات حيث بلغ عددهم ٢٠ معلم ومعلمة بنسبة ٤٠% أما المعلمين الذين خبرتهم

طويلة تتجاوز ١١سنة كان عددهم ٨ بنسبة ١٦% فقط، يمكن أن نفسر ذلك أن الفئة الكبيرة من معلمي اللغة العربية في الدائرة الثامنة هم من الذين لهم خبرات متوسطة مع ذلك لو تم توظيف خبراتهم في العملية التعليمية بشكل جيد تساهم في تحسين العملية التعليمية، ويمكن الاعتماد عليهم في تطوير المناهج التعليمية.

ثانيًا: تحليل أسئلة الاستبانة

جدول رقم (٧)
يوضح الأهداف التربوية

رقم الفقرة	الفقرات	مستوى الحالة						مجموع النسب المئوية
		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
1	تتفق الأهداف التربوية لمنهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي مع المعايير القومية للمناهج في تشاد.	١٩	%٣٨	٢٤	%٤٨	٧	%١٤	%100
2	تنسجم أهداف منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي مع أهداف تعليم اللغة العربية في النظام التربوي التشادي	٢٠	%٤٠	٢٢	%٤٤	٨	%16	%100
3	تشتمل الأهداف التربوية العامة لمنهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي على كل المجالات (المعرفية، الوجدانية، المهارة).	١٨	%٣٦	٢٤	%٤٨	٨	%١٦	%100
4	تراعي الأهداف التربوية لمنهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي خصوصيات المجتمع التشادي وعاداته وتقاليده وقيمه.	١٦	%٣٢	٢٢	%٤٤	١٣	%٢٦	%100
5	تركز أهداف منهج اللغة العربية على تعميق الحس الوطني.	١٤	%٢٨	٢٥	%٥٠	١١	%22	%100
6	يتصف منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي بالوضوح بالنسبة للمعلم.	٢٥	%50	١٩	%38	٦	%12	%100
7	أهداف تدريس اللغة العربية تخضع لتقويم مستمر من قبل الإدارة التعليمية.	٢٢	%44	١٨	%36	١٠	%20	%100
8	يتم تدريس منهج اللغة	٢٧	%٥٤	١٧	%٣٤	٦	%١٢	%100

	العربية للصف الأول الإعدادي في ضوء الإمكانات التعليمية المتاحة.							
٩	تتصف الأهداف التربوية العامة للصف الأول الإعدادي بالمرونة.	٢٠	%٤٠	٢٥	%٥٠	٥	%١٠	%100

١- يتضح في الفقرة الأولى من الجدول والسؤال الذي ينص أن أهداف اللغة العربية، هل تتفق مع المعايير القومية للمناهج في تشاد؟ أن الذين أجابوا بتردد ٢٤ من الأفراد ونسبتهم ٤٨% والذين وافقوا على ذلك ١٩ من أفراد العينة ونسبتهم ٣٨%، أما الذين لم يوافقوا ٧ من الأفراد بنسبة ١٤%، ونرى الذين رفضوا هذا السؤال نسبتهم متدنية جدا، يفهم من ذلك أن الأهداف التربوية تتفق مع المعايير القومية للمناهج في تشاد بنسبة متوسطة، من خلال الإجابات التي وردت أن منهج اللغة العربية مرتبط نسبيا مع المعايير القومية للمناهج في تشاد. وهذا يؤكد صدق الفرضية الأولى بدرجة التوسط.

١- أما في الفقرة الثانية من الجدول والذي ينص أن أهداف منهج اللغة العربية هل تنسجم مع أهداف تعلم اللغة العربية في النظام التربوي التشادي؟ الذين أجابوا الى حد ما ٢٢ من أفراد المجتمع ونسبتهم ٤٤% والذين وافقوا على ذلك ٢٠ ونسبتهم ٤٠%، والذين لم يوافقوا ٨ من أفراد المجتمع ونسبتهم ١٦% وتعتبر نسبتهم متدنية، ويُفهم من خلال الإجابات التي وردت في هذا السؤال أن الأهداف تنسجم مع أهداف تعليم اللغة العربية في النظام التربوي التشادي لكن بنسبة متوسطة.

٣- وفي الفقرة الثالثة من الجدول والذي ينص السؤال فيه أن الأهداف التربوية العامة لمنهج اللغة العربية هل تشتمل على كل المجالات المعرفية، الوجدانية، والمهارية، الذين أجابوا بتردد ٢٤ بنسبة ٤٨% والذين لم يوافقوا ١٨ من أفراد المجتمع وتعتبر نسبتهم ٣٦%، والذين لم يوافقوا على ذلك ٨ من أفراد بنسبة١٦%، استنتج الباحث أن الأهداف التربوية العامة لمنهج اللغة العربية تشمل كل المجالات المعرفية، المهارية والوجدانية، لكن بنسبة متوسطة وذلك من خلال الإجابات التي وردت في هذا السياق.

٤- يتبين من الفقرة الرابعة من الجدول أن الأهداف التربوية لمنهج اللغة العربية تراعي خصوصًيات المجتمع التشادي وعاداته وتقاليده وقيمه، الذين أجابوا إلى حد ما ٢٢ وتعتبر نسبتهم ٤٤% والذين وافقوا على ذلك ١٦ بنسبة ٣٢% والذين لم يوافقوا ١٣

بنسبة ٢٦% وتبين من ذلك أن الأهداف التربوية لمنهج اللغة العربية تراعي خصوصيات المجتمع وعاداته وتقاليده وقيمه ولكن بنسبة متوسطة فقط وذلك من خلال الإجابات التي وردت في هذه الفقرة.

٥- يتضح من الفقرة الخامسة للجدول أن أهداف منهج اللغة العربية تركز على تعميق الحس الوطني، الذين أجابوا إلى حد ما ٢٥ فردا بنسبة ٥٠% والذين وافقوا على ذلك ١٤ بنسبة ٢٨% والذين لم يوافقوا على ذلك ١١ ونسبتهم ٢٢% يستنتج من ذلك أن أهداف منهج اللغة العربية تركز على تعميق الحس الوطني، ولكن بنسبة متوسطة.

٦- يتضح في الفقرة السادسة من الجدول أن أهداف منهج اللغة العربية يتصف بالوضوح بالنسبة للمعلم، الذين وافقوا على ذلك ٢٥ وتعتبر نسبتهم ٥٠% والذين أجابوا الى حد ما ١٩ بنسبة ٣٨% أما الذين لم يوافقوا فهم ٦ بنسبة ١٢%، وتعتبر نسبتهم متدنية للغاية، يُفهم من ذلك أن أهداف منهج اللغة العربية يتصف بالوضوح بالنسبة للمعلم، وذلك بنسبة كبيرة وهذه عملية مساعدة في العملية التعليمية، ويعتبر حافزا أساسياً للمعلمين.

٧- يتبين من الفقرة السابعة من الجدول أن أهداف تدريس اللغة العربية تخضع لتقويم مستمر من قبل الإدارة التعليمية، والذين أكدوا ذلك هم ٢٢ فردا بنسبة ٤٤% والذين أجابوا الى حد ما ١٨ بنسبة ٣٦% والذين لم يوافقوا على ذلك ١٠ بنسبة ٢٠% نفهم من خلال ذلك أن أهداف تدريس اللغة العربية تخضع لتقويم مستمر من قبل الإدارة التعليمية وبنسبة كبيرة، كما يعتبر التقويم عملية مهمة للغاية في الحقل التربوي، بدون هذه العملية لا نستطيع أن نحقق أهداف ملموسة وواضحة، إذا لا بد من عملية التقويم.

٨- يتضح من الفقرة الثامنة من الجدول أن تدريس منهج اللغة العربية يتم في ضوء الإمكانيات التعليمية المتاحة، والذين وافقوا على ذلك ٢٧ بنسبة ٥٤% والذين أجابوا إلى حد ما ١٧ بنسبة ٣٤% والذين لم يوافقوا على ذلك ٦ عينة بنسبة ١٢%، أي بنسبة متدنية، ويُفهم من ذلك أن تدريس اللغة العربية يتم في ضوء الإمكانيات التعليمية المتاحة، وأن الأغلبية وافقوا أن التدريس يكون وفقًا للإمكانات المتاحة في وسط العملية التعليمية.

٩- يتبين من الفقرة التاسعة أن الأهداف التربوية العامة تتصف بالمرونة، الذين أجابوا إلى حد ما ٢٥ من أفراد المجتمع بنسبة ٥٠% والذين وافقوا على ذلك ٢٠ من الأفراد بنسبة ٤٠%، والذين لم يوافقوا ٥ بنسبة ١٠%، ويتبين من ذلك أن الأهداف التربوية العامة تتصف بالمرونة من خلال الإجابات التي سردت ولكن بنسبة متوسطة.

جدول رقم (٨)
يوضح المحتوى التعليمي

رقم الفقرة	الفقرات	مستوى الحالة						مجموع النسب المئوية
		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
1	محتوى منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي مرتب بطريقة تسهل للتلاميذ فهم الدروس الصفية.	١٨	%٣٦	٢٤	%٤٨	٨	%١٦	%100
2	يضم محتوى منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي (أسئلة وتدريبات) تساعد على تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.	٢٥	%٥٠	٢١	%٤٢	٤	%٨	%100
3	يتفق محتوى منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي مع مبادئ التدريس العامة.	٢٣	%٤٦	٢٣	%٤٦	٦	%١٢	%100
4	تمت صياغة محتوى منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي بأسلوب يتماشى مع مستوى التلاميذ العقلي والعمري.	١٩	%٣٨	٢٤	%٤٨	٧	%١٤	%100
5	يتناسب محتوى منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي مع عدد الساعات المحددة لتدريسها	١١	%٢٢	٢٧	%٥٤	١٢	%٢٤	%100
6	يشمل محتوى منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي على معلومات صحيحة من الناحية العلمية معارف متطورة	١٨	%٣٦	٢٤	%٤٨	٨	%١٦	%100

١- يتضح في الفقرة الأولى من الجدول أن محتوى منهج اللغة العربية مرتب بطريقة تسهل للتلاميذ فهم الدروس الصفية. الذين أجابوا إلى حد ما ٢٤ عينة بنسبة ٤٨% والذين وافقوا على ذلك ١٨ عينة بنسبة ٣٦% أما الذين لم يوافقوا على ذلك نسبتهم كانت قليلة كانوا ٤ بنسبة ٨% يتضح من ذلك أن محتوى منهج اللغة العربية مرتب ويسهل للتلاميذ فهم الدروس الصفية لكن بنسبة متوسطة، مما يشير بجلاء أن الفرضية الثانية صدقت بدرجة متوسطة.

٢- يتضح في الفقرة الثانية من الجدول أن محتوى منهج اللغة العربية هل يضم أسئلة وتدريبات تساعد على تحقيق تعليم اللغة العربية، الذين وافقوا على ذلك ٢٥ من أفراد المجتمع بنسبة ٥٠% والذين أجابوا الى حد ما ٢١ بنسبة ٤٢% أما الذين لم يوافقوا على ذلك ٤ عينة بنسبة ٨% وهي نسبة متدنية، ويُفهم من ذلك أن محتوى منهج اللغة العربية يضم أسئلة تدريبية تساعد على تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بنسبة كبيرة، وهذا يعتبر شيء مهم للغاية، لأن الأسئلة والتدريبات تغرس المعلومات في ذهن الطالب، وتساعده على الفهم.

٣- يُستنتج من الفقرة الثالثة أن محتوى منهج اللغة العربية يتفق مع مبادئ التدريس العامة، الذين وافقوا على ذلك ٢٣ بنسبة ٤٦% والذين أجابوا الى حد ما ٢٣ فردا بنسبة ٤٦% والذين لم يوافقوا على ذلك ٦ من أفراد المجتمع بنسبة ١٢% يتضح من ذلك أن منهج اللغة العربية يتفق مع مبادئ التدريس العامة بنسبة عالية.

٤- يتبين من الفقرة الرابعة من الجدول أن منهج اللغة العربية تمت صياغته بأسلوب يتماشى مع مستوى التلاميذ العقلي والعمري. والذين أجابوا إلى حد ما ٢٤ من أفراد المجتمع ونسبتهم ٤٨ والذين وافقوا على ذلك ١٩ بنسبة ٣٨% والذين لم يوافقوا على ذلك ٧ ونسبتهم ١٤%، تعتبر نسبتهم متدنية، يُستنتج من خلال ذلك أن محتوى منهج اللغة العربية تمت صياغتها بأسلوب يتماشى مع مستوى التلاميذ العقلي والعمري ولكن بنسبة متوسطة، هذا ما يؤكد صدق الفرضية الثالثة بمستوى متوسط.

٥- يظهر في الفقرة الخامسة من الجدول أن محتوى منهج اللغة العربية يتناسب مع الساعات المحددة لتدريسها، الذين أجابوا إلى حد ما ٢٧ بنسبة ٥٤% والذين لم يوافقوا على ذلك ١٢ عينة بنسبة ٢٤% والذين وافقوا ١١ فردا بنسبة ٢٢%، ويظهر من

خلال ذلك أن محتوى منهج اللغة العربية لا يتناسب مع الساعات المحددة لتدريسها، يحتاج إلى توضيح لأن المحتوى غير مرتبط بصورة واضحة مع عدد الساعات.

٦- جاء في الفقرة السادسة من الجدول أن محتوى منهج اللغة العربية يشتمل على معلومات صحيحة من الناحية العلمية من معارف متطورة، الذين أجابوا إلى حد ما ٢٤ عينة بنسبة ونسبتهم ٤٨% والذين وافقوا على ذلك ١٨ بنسبة ٣٦% والذين لم يوافقوا ٨ وبنسبة ١٦%، يبدو من ذلك أن محتوى منهج اللغة العربية يشمل على معلومات علمية ومعارف متطورة لكن بنسبة متوسطة.

جدول رقم (٩)
يوضح طرق التدريس

رقم الفقرة	الفقرات	مستوى الحالة						مجموع النسب المئوية
		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
1	تساعد الطرق المستخدمة في تدريس اللغة العربية على استيعاب المواد المخصصة للصف الأول الإعدادي.	٢٦	%٥٢	٢٢	%٤٤	٢	%٤	%100
2	تتنوع الطرق التي تستخدم في تدريس منهج اللغة العربية للصف الأول بتنوع الموضوعات	٢٩	%٥٨	١٤	%٢٨	٧	%١٤	%100
3	طرق التدريس التي يستخدمها معلم اللغة العربية في الصف الأول الإعدادي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية.	٢٠	%٤٠	٢٧	%٥٤	٣	%٦	%100
4	طرق التدريس التي يستخدمها المعلم في تدريس اللغة العربية تتلاءم مع محتوى المنهج.	٢٢	%٤٤	٢٢	%٤٤	٦	%١٢	%100
5	يستخدم المعلم في تدريس اللغة العربية طرق حديثة مواكبة للعصر.	٢٤	%٤٨	١٦	%٣٢	١٠	%٢٠	%100
6	الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس منهج اللغة العربية ملاءمة لتلاميذ الصف.	١١	%٢٢	٢٠	%٤٠	١٩	%٣٨	%100
7	طرق التدريس المستخدمة في تدريس اللغة العربية تتناسب مع المستوى المعرفي واللغوي للمتعلمين	١٣	%٢٦	٣٠	%٦٠	٧	%١٤	%100

١. يظهر من الفقرة الأولى أن الطرق المستخدمة في تدريس اللغة العربية تساعد على استيعاب الدروس المخصصة للصف الأول الإعدادي. حيث ٢٦ من مجتمع الدراسة بنسبة ٥٢% وافقوا على ذلك، أما ٢٢ من العينة تبلغ نسبتهم ٤٤% مترددين على ذلك، بينما الذين لم يوافقوا على ذلك ٢ فقط بنسبة ٤% وتعتبر نسبة متدنية، من خلال ذلك يُفهم أن الأغلبية يرون أن الطرق المستخدمة في تدريس مادة اللغة تساعد على استيعاب المواد المخصصة بشكل كبير، لأن الأغلبية وافقوا على ذلك. وهذا يؤكد صدق الفرضية الرابعة.

٢. يتبين في الفقرة الثانية من الجدول أن الطرق التي تُستخدم في تدريس منهج اللغة العربية تتنوع بتنوع الموضوعات، أجاب ٢٩ فردا بنسبة ٥٨% وافقوا على ذلك، أما الذين أجابوا إلى حد ما ١٤فرد من مجتمع الدراسة ونسبتهم ٢٨% أما الذين لم يوافقوا ذلك ٧ من أفراد المجتمع ونسبتهم ١٤%، ونلاحظ أن الطرق التي تستخدم في تدريس منهج اللغة تتنوع بتنوع الأهداف، الذين أجابوا على ذلك نسبتهم كبيرة جدًا، نفهم من ذلك أن الطرق المستخدمة واضحة لا غموض فيها.

٣. يتضح في الفقرة الثالثة من الجدول أن طرق التدريس التي يستخدمها معلم اللغة العربية تساعد على تحقيق الأهداف التربوية، ٢٧ وافقوا إلى حد ما بنسبة ٥٤% و ٢٠ وافقوا ونسبتهم ٤٠% أما الذين لم يوافقوا على ذلك ٣ بنسبة ٦% يُفهم من ذلك أن الطرق التي يستخدمها معلم اللغة العربية تساعد على تحقيق الأهداف التربوية.

٤. يتضح في الفقرة الرابعة من الجدول أن طرق التدريس التي يستخدمها المعلم في تدريس اللغة تتلاءم مع محتوى المنهج، ٢٢ من أفراد المجتمع بنسبة ٤٤% أبدوا موافقتهم بموضوع الفقرة، والذين أبدوا موافقتهم إلى حد ما ٢٢% بنسبة ٤٤%، ومنهم لم يوافقوا على ذلك وهم ٦ فردا بنسبة ١٢%، يُفهم من ذلك أن طرق التدريس التي يستخدمها معلم اللغة العربية تتلاءم مع محتوى المنهج.

٥. يبدو من الفقرة الخامسة أن المعلم في تدريس اللغة العربية يستخدم طرق حديثة ومواكبة للعصر، الذين أجابوا على ذلك ٢٤ بنسبة ٤٨% أما الذين أجابوا إلى حد ١٦، بنسبة ٣٢%، والذين رفضوا على ذلك ١٠ بنسبة ٢٠%، من خلال الإجابات عن هذه الأسئلة

يتضح أن المعلم يستخدم الطرق الحديثة المواكبة للعصر، وهذا يعتبر من الأشياء المهمة للغاية في الحقل التعليمي بنسبة متوسطة.

٦. يتبين من الفقرة السادسة أن الوسائل التعليمية التي تستخدم في تدريس منهج اللغة العربية ملاءمة لتلاميذ الصف. الذين أجابوا إلى حد ما ٢٠ من مجتمع الدراسة بنسبة ٤٠% أما الذين لم يجيبوا عن ذلك ١٩ فردا بنسبة ٣٨% والذين وافقوا ١١ بنسبة ٢٢% يُفهم من ذلك أن الوسائل التعليمية المستخدمة ملاءمة لتلاميذ الصف بنسبة متوسطة. يتضح من ذلك صدق الفرضية الخامسة نوعا ما.

٧. يتضح في الفقرة السابعة من الجدول أن طرق التدريس المستخدمة في تدريس مادة اللغة العربية هل تتناسب مع المستوى المعرفي واللغوي للمتعلمين، فقد أجابوا إلى حد ما ٣٠ من عينة الدراسة بنسبة ٦٠% والذين وافقوا على ذلك عددهم ١٣ فردا بنسبة ٢٦% والذين لم يوافقوا على ذلك ٧ بنسبة ١٤%، نلاحظ من ذلك أن الطرق التي تُستخدم في تدريس مادة اللغة العربية تتناسب مع المستوى المعرفي واللغوي للمتعلمين بنسبة متوسطة.

جدول رقم (١٠)
يوضح أساليب التقويم

رقم الفقرة	الفقرات	مستوى الحالة						مجموع النسب المئوية
		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
1	الأساليب التي تَستخدم في التقويم تساهم في تحقيق أهداف منهج اللغة العربية.	١٩	%٣٨	٢٨	%٥٦	٣	%٦	%100
2	يرتبط التقويم بأهداف تدريس اللغة العربية للصف الأول الإعدادي.	٢٢	%٤٤	٢٢	%٤٤	٦	%١٢	%100
3	يكشف التقويم عن مدى تحقيق الأهداف التربوية العامة للصف الأول الإعدادي.	٢٨	%٥٦	١٨	%٣٦	٤	%٨	%100
4	أساليب التقويم الواردة في منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي تقدم تغذية راجعة للمعلم.	٢٢	%٤٤	١٩	%٣٨	٩	%١٨	%100
5	يشمل تقويم منهج اللغة العربية جميع المجالات، التعليمية، المعرفية والنفس حركية	١٤	%٢٨	٢٠	%٤٠	١٦	%٣٢	%100
6	التدريبات والتمارين المستخدمة في منهج اللغة العربية كافية لترسيخ القواعد النحوية	١٤	%٢٨	٢٥	%٥٠	١١	%٢٢	%100

١– يتبين من هذا الجدول أن الأساليب التي تُستخدم في التقويم تساهم في تحقيق أهداف منهج اللغة العربية، الذين أجابوا إلى حد ما ٢٨ بنسبة ٥٦% والذين وافقوا على ذلك ١٩ من أفراد المجتمع بنسبة ٣٨% والذين لم يوافقوا على ذلك ٣ بنسبة ٦%، وتعتبر نسبتهم متدنية، ويتضح من خلال ذلك أن الأساليب التي تستخدم في تقويم منهج اللغة العربية تساهم في تحقيق الأهداف ولكن بنسبة متوسطة.

٢– يلاحظ في الفقرة الثانية من الجدول أن التقويم يرتبط بأهداف تدريس اللغة العربية، الذين وافقوا على ذلك ٢٢ من أفراد المجتمع ونسبتهم ٤٤، أما الذين أجابوا إلى حد ٢٢ من

أفراد المجتمع بنسبة ٤٤% والذين لم يوافقوا على ذلك ٦ بنسبة ١٢% تعتبر نسبتهم متدنية، ويُفهم من ذلك أن التقويم يرتبط بأهداف تدريس مادة اللغة العربية بشكل كبير، وهذا يعتبر شيء إيجابي في العملية التعليمة.

٣- يلاحظ في الفقرة الثالثة من الجدول حول كشف التقويم عن مدى تحقيق الأهداف التربوية العامة، الذين أكدوا على ذلك ٢٨ فردا وكانت نسبتهم ٥٦% والذين أجابوا إلى حد ما ١٨ بنسبة ٣٦% والذين لم يوافقوا على ذلك ٤ فقط بنسبة ٨% ويُستنتج من ذلك أن التقويم يكشف عن مدى تحقيق الأهداف التربوية العامة بنسبة عالية جدًا.

١- يتضح من هذا الجدول أن أساليب التقويم الواردة في منهج اللغة العربية تقدم تغذية راجعة للمعلم. الذين وافقوا على ذلك ٢٢ من أفراد المجتمع بنسبة ٤٤% والذين أجابوا بحد ما ١٩ من العينة بنسبة ٣٨% والذين لم يوافقوا على ذلك كانوا ٩ فردا ونسبتهم ١٨%، ويتبين من ذلك أن أساليب التقويم الواردة في منهج اللغة العربية تقدم تغذية راجعة للمعلم بنسبة عالية.

٢- يظهر في الفقرة الخامسة من الجدول أن تقويم منهج اللغة العربية يشمل جميع المجالات التعليمية المعرفية والنفس حركية، والذين أجابوا الى حد ما ٢٠ من أفراد المجتمع ونسبتهم ٤٠% والذين لم يوافقوا على ذلك ١٦ من الأفراد ونسبتهم ٣٢% أما الذين وافقوا على ذلك ١٤ من أفراد المجتمع ونسبتهم ٢٨%، ويُفهم من ذلك أن تقويم منهج اللغة العربية لا يشمل جميع المجالات التعليمية المعرفية.

٣- يبدو من الفقرة السادسة للجدول أن التدريبات والتمارين المستخدمة في منهج اللغة العربية كافية لترسيخ القواعد اللغوية، والذين أجابوا الى حد ما ٢٥ من أفراد العينة وبنسبة ٥٠%، والذين وافقوا على ذلك ١٤ بنسبة ٢٨% والذين لم يوافقوا على ذلك ١١ ونسبتهم ٢٢% يتضح من ذلك أن التدريبات المستخدمة في منهج اللغة العربية كافية لترسيخ القواعد النحوية لكن بنسبة متوسطة.

على ضوء ذلك تعتبر عملية التقويم عاملاً أساسيًا ومحوريا لا يمكن تجاهله وهو العمود الفقري في الحقل التعليمي، وسوف تقدم هذه الدراسة للمسؤولين في المركز الوطني للمناهج معلومات مهمة تساعد في التخطيط السليم حول تطوير المناهج الدراسية، لتتناسب مع مستوى التلاميذ وميولهم ورغباتهم، وكما تساهم هذه الدراسة في تطوير التعليم والتعلم.

النتائج

من خلال الأسئلة والفروض المصاغة توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

١. الأهداف التربوية لمنهج اللغة العربية تراعي نوعاً ما خصوصيات المجتمع التشادي وعاداته وتقاليده وقيمه.
٢. محتوى منهج اللغة العربية يضم أسئلة وتدريبات تساعد على تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.
٣. إن الساعات المحددة لتدريس اللغة العربية غير كافية.
٤. تتنوع الطرق التي تستخدم في تدريس منهج اللغة العربية بتنوع الموضوعات بنسبة عالية.
٥. لا توجد وسائل تعليمية متوفرة لتدريس مادة اللغة العربية في الصف الأول الاعدادي
٦. التقويم المستخدم في مادة اللغة العربية يكشف عن مدى تحقيق الأهداف التربوية.
٧. تقويم منهج اللغة العربية لا يشمل جميع المجالات المعرفية والنفس الحركية.

التوصيات

بعد أن توصلت الدراسة الى النتائج يوصي الباحث الجهات المعنية بما يلي:

١. يجب مراعاة البيئة المحلية التي تحيط بالمتعلم عند صياغة الأهداف التربوية.
٢. الجهات المعنية بالتعليم والمناهج أن تعمل سويًا إلى تحقيق أهداف منهج اللغة العربية في أرض الواقع.
٣. إعادة صياغة الأهداف وتقسيمها إلى فقرات حتى تكون مرنة وقابلة للتحقيق.
٤. يجب تصميم محتوى المنهج بطريقة تراعي خصائص التلاميذ.
٥. ضرورة مشاركة الخبراء التربويين أثناء تصميم المناهج الدراسية.
٦. توفير وسائل تعليمية متنوعة لتدريس مادة اللغة العربية في الصف الأول الإعدادي.
٧. ينبغي على إدارة المناهج توفير الكتاب المدرسي للتلاميذ في جميع المراحل.
٨. رفع كفاءات معلمي اللغة العربية ومهاراتهم التدريسية بصورة مستمرة.

المراجع

أولًا: المصادر

١ . ابن منظور، (١٩٩٧) أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، بيروت، دار الطباعة للنشر ص ٢٥

ثانيًا: المراجع

١. الدكو، فضل كلود (٢٠٠٣) أثر اللغة العربية على التربية الاسلامية اجتماعيا. ثقافيا. اقتصاديا، ندوة اللغة العربية في تشاد الواقع والمستقبل، بنغازي، ليبيا دار الكتب الوطنية، ص ٨٧

٢. الحاج، محمد سرير (٢٠١٨) المهارات اللغوية، مصر الجيزة، دار العالمية، ص ١١

٣. السر، خالد خميس (٢٠١٨) أساسيات المناهج التعليمية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين ص٢٠

٤. بحري، منى يوسف (٢٠١٢) المنهج التربوي أساسه وتحليله، عمان، الأردن ، دار صفا للنشر والتوزيع ص ١٩٨

٥. صالح، عبد الله بخيت (٢٠١٢م) تاريخ التعليم النظامي في تشاد بورصة الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط١، ص ٣٧

٦. عامر، فخر الدين (٢٠٠٠) طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية، القاهرة، ص ٢٣

٧. علي، محمد السيد (٢٠٠٩) التربية العلمية وتدريس العلوم، دار الفكر العربي، قاهرة، مصر، ص٣٤٦

٨. ماجد أيوب القيسي (٢٠١٨م) المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، أردن

٩. محمد السيد علي (٢٠٠٩م) التربية العلمية وتدريس العلوم، دار الفكر العربي،

١٠. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠م) القياس وللتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، أردن، ط١، ص٣٩

١١. منسي، محمود عبد الحليم وأحمد صالح (٢٠٠٧م) التقويم التربوي ومبادئه، مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر، ص١٦

ثالثًا: الرسائل الجامعية

١٢. برمة، جمال عبد الناصر (٢٠١٨) تقويم الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الاعدادية وفق معايير جودة التعليم، في المدارس العربية الاعدادية لمدينة أنجمينا، بحث أعد استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في التربية، جامعة أنجمينا ، كلية العلوم التربوية.

١٣.حمد، بدرية أحمد البلاهام وآخرون (٢٠١٣) تحليل وتقويم كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بولاية الخرطوم، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

١٤.دفع الله، الرشيد أبري قلة (٢٠٠٠) صعوبات دراسات اللغة العربية للتلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس – الصداقة السودانية التشادية، رسالة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، تخصص مناهج وطرق تدريس. السودان.

١٥.سنوسي، سنوسي حبيب (٢٠١٧) صعوبات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في تشاد. الأسباب والحلول، بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية.

١٦.طموس، رجاء الدين حسن زهدي (٢٠٠٢) تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب " لغتنا الجميلة" المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين، وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.

١٧.عتيق، أمل حسني عابد (٢٠١٧) تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

١٨.موسى، أحمد محمد (١٩٩٨) تحليل وتقويم منهج القراءة العربية بالمرحلة الإعدادية للمدارس الحكومية التشادية، رسالة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، قسم المناهج وطرق التدريس، السودان.

الدوريات العلمية.

١٩.غوادره، نضال (٢٠١٤) تقويم منهاج اللغة العربية (الفلسطيني الجديد) للصف العاشر الأساسي، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل كلية التربية، جامعة الخليل، فلسطين.

٢٠.ليلو، موفق مجيد (٢٠٢٠) تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي من وجهة نظر المدرسين، المديرية العامة لتربية ميسان، وزارة التربية، العراق.